" استخدام المسرح الشعري في رياض الأطفال"

إعداد
الباحثة / وفـاء ماهـر عطيـة هاشـم[1]

إشراف

أ.د / كمال الدين حسين — أستاذ الأدب المسرحي والحكايات الشعبية كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أ.د.م / علا حسن كامل — أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

د/ ياسمين أحمد حسن

مدرس تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ملخص البحث

جهة البحث: كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى تقديم المسرحية الشعرية في رياض الأطفال، لذا حاول البحث الحالي دراسة عناصر المسرحية الشعرية التي يمكن تقديمها في رياض الأطفال.

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي معرفة كيفية استخدام المسرحية الشعرية في رياض الأطفال.

أدوات البحث :

١- استطلاع رأي المعلمات حول واقع استخدام المسرحية الشعرية في رياض الأطفال.(إعداد الباحثة)

الكلمات المفتاحية:

المسرحية الشعرية – أدب الطفل –طفل الروضة

.

[1] **مدرس مساعد مسرح الطفل بقسم تربية الطفل – كلية التربية- جامعة المنوفية**

تمهيد:

المسرح من أقدم الفنون الإنسانية والاجتماعية التي تناولت تناقضات الواقع وصاغتها بأسلوب فني وجمالي مؤثر، نظراً لما يمتلكه هذا الفن من خصوصية وقدرة علي التأثير وإيصال الثقافة وتنمية المدارك لدي الافراد من خلال المضامين التعليمية والتربوية التي تحتويها النصوص المسرحية، فيها تتجسد ثقافات الأمم والشعوب ورؤي وأفكار كتّابها، من أجل إنسان واعٍ يتعايش مع متطلبات العصر، والمسرح الشعري أحدث الأشكال الأدبية التي أدت دوراً مهما في هذا المجال لما للشعر من أهمية في تاريخنا الأدبي والفني بصفته يدخل في نسيج هذا التاريخ الذي اشتقت منه الحضارة الإنسانية معظم المعلومات.

و العلاقة بين الشعر والمسرح وثيقة فقد كان المسرح في أُصوله يسمي شعراً درامياً، كما أن الكاتب كان يسمي بالشاعر وقد صنف أرسطو (٣٨٤- ٣٢٢ ق.م) المسرح ضمن فنون الشعر بسبب الأصول الغنائية والطقسية لهذا الفن (إلياس وحسن، ٢٠٠٦، ص٢٨١).

ومسرح الأطفال يكتسب أهمية مضاعفة لما يضطلع به من مهمة خطيرة في تنشئة الطفل وتكوينه وتفجير طاقاته الإبداعية والسلوكية ، ولذلك لم يكن مارك توين Mark Tuin مبالغاً حين ذهب إلي أن مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين، والمسرح الشعري كأحد أنواع مسرح الطفل هو نوع أدبي تلتقي فيه ملامح الشعر الغنائي بالفن الدرامي وتمتزج فيه (سخسوخ، ٢٠٠٥، ص٢٦)، وقد تحول مسار المسرح الشعري للأطفال في مصر في بضعة عقود إلي المسرح المدرسي، وصار مرتبطا بغايات تربوية أو تعليمية خالصة، وافتقد البناء الدرامي والحبكة الجيدة، وظل الأمر كذلك حتي فترة الثمانينات حين قُيِّض لهذا اللون مجموعة من الشعراء الذين أدركوا أهمية هذا الفن الشعري، وأخلصوا له، أمثال أحمد سويلم، وأنس داود، وأحمد الحوتي، وأحمد زرزور، ومحجوب موسي، وأحمد شلبي، ومصطفي عكرمة وغيرهم.

(أحمد علي كنعان،٢٠١١).

ولأن خيال الطفل أكثر اتساعا لعدم وجود الضوابط المعرفية الموجودة عند الراشد، حيث يضع الراشد لخياله محددات وموانع تحد من انطلاقات خياليه، ولذلك حُكم علي خيال الطفل أنه أكثر خصوبة منه عند الراشد.(عمر أحمد الربيحات،٢٠١٠)، فإن شعر الأطفال يعتبر من أمتع فنون الأدب التي يعجب بها الطفل ويتأثر بها إيجابيا وذلك لان الطفل يميل ميلا طبيعيا وفطريا للإيقاع الشعري، وفي التربية يعتبر شعر الأطفال وسيطا تربويا مهما، يمكن أن تقدم من خلاله القيم والأخلاق والخبرات والمعلومات التي يحتاج إليها الطفل في سنوات حياته المبكرة بأسلوب محبب له، يسهم في تحقيق تنمية شاملة في جميع جوانب النمو المختلفة.

وفي تجربته الشعرية الرائدة يقول شوقي عن حكاياته وأغنياته أنه يتمني أن يجعل للأطفال المصريين مثلما جعل الشعراء للأطفال في البلاد المستهدفة منظومات قريبة المتناول يأخذون الحكمة والأدب من خلالها علي قدر عقولهم.(فاطمة البرغاني، مدثر حميد،٢٠١٥)

ويؤكد على ذلك (وائل مصطفي،٢٠١٥) إن تداول الأطفال للشعر، وتمايلهم مع أوزانه وايقاعاته علي نحو فطري، أو مع موسيقاه إذا كان مغني يتناسب مع مراحل الطفولة جميعها في ميل الأطفال إلي الحركة والنشاط، وهو ما يحقق لهم التوازن النفسي والعقلي علي نحو أكثر من الكبار الذين يطربون للإيقاع في اشكاله المختلفة.

وفي هذا البحث نتناول العناصر التالية:

أولا: تعريف شعر الأطفال

ثانيا: خصائص شعر الأطفال

ثالثا: المسرح الشعري لطفل الروضة

أولا: تعريف شعر الأطفال:

تقاربت تعريفات الشعراء والأدباء لشعر الطفل من بعضها البعض حيث عرفه (سمير عبدالوهاب) بأنه كلام موزون ذو حس موسيقي فصيح أو عامي، يتضمن أفكارا ومشاعر وخيالا ومعني، مقفي وغير مقفي، يسير وفق قواعد محددة، ويتسم بعناصر الأبداع الأربعة وهي الطلاقة والمرونة والاصالة، واستمرارية الأثر. (سمير عبدالوهاب، ٢٠٠٦: ١١٢).

ووصفه (حسن شحاته) بأنه لون من الوان الأدب بيد أنه صيغة أدبية متميزة، يجد الأطفال أنفسهم من خلاله يحلقون في الخيال متجاوزين الزمان والمكان، والمسافات، والحضارات، عبر الماضي والمستقبل. (حسن شحاته، ٢٠٠٤: ٢١٣).

كما عرفته (أم هاشم العمدة، ٢٠١٠) بأنه تلك الكلمات العذبة التي يرددها الطفل فيطرب لسماعها وهو يسهم في نموه العقلي، والأدبي، والنفسي، والاجتماعي، والعاطفي، والأخلاقي. إنه فن من فنون ادب الأطفال. إن أدب الأطفال فن رفيع، والشعر بشكل خاصمن أقرب الفنون إلي نفس الطفل، وأكثرها تأثيراً. فهو غذاء، للروح، يسحر القلب والعين، ويكشف عن معني الأشياء التي يسكن إليها القلب والعين، إنه الحاسة السادسة الكامنة في أعماق الإنسان.

وجميع التعريفات التي قرأتها الباحثة أشارت لأهمية الشعر للأطفال وأثره علي نموهم اللغوي والعقلي والوجداني، وقد أكدت علي ذلك أيضا (دعاء ممدوح،٢٠١٢) في نتائج بحثها حول الإبداعات الشعرية لطفل الروضة والتي عرفتها بأنها كلام ذو معني، عامي أو فصيح، موقع له أثر في النفس، سريع وواضح، وموضوعاتها تقع في دائرة اهتمامات الطفل وتؤثر في وجدانه، ولها أهداف تربوية، وتسهم في نموه العقلي والأدبي والأخلاقي والاجتماعي والعاطفي، وتقدم في شكل أغنية أو نشيد أو قصيدة أو قصة شعرية أو مسرحية شعرية

وفرق (كمال الدين حسين) بين شعر الأطفال والكبار فقال: لا يختلف شعر الأطفال كثيرا عن شعر الكبار، فالعناصر البنائية واحدة تقريبا، لكن الاختلاف يكون في درجة توظيف العناصر البنائية (الصور الخيالية واللغة المجازية والرموز) والتي يجب أن تكون أقل في الدرجة عند استخدامها في شعر الأطفال، كما يهتم بالموضوعات التي تثير اهتمامات الأطفال، ويهدف منه الشاعر أن يعبر عن وجهة نظر عقلانية، تجاه موقف أو شخصية، أو قيمة، أو مفهوم، أو سلوك ما، وبهدف تعليمي تربوي أو معرفي في أغلب الأحيان؛ لهذا فإن شعر الأطفال يأتي: وصفي، سريع، واضح، متماثل مع عالم الطفولة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٣٢).

وعرفت (دعاء ممدوح،٢٠١٢) الإبداعات الشعرية لطفل الروضة بأنها كلام ذو معني، عامي أو فصيح، موقع له أثر في النفس، سريع وواضح، وموضوعاتها تقع في دائرة اهتمامات الطفل وتؤثر في

وجدانه، ولها أهداف تربوية، وتسهم في نموه العقلي والأدبي والأخلاقي والاجتماعي والعاطفي، وتقدم في شكل أغنية أو نشيد أو قصيدة أو قصة شعرية أو مسرحية شعرية.

ثانيا: خصائص شعر الأطفال:

ذهب بعض النقاد والمشتغلين بأدب الطفل إلي أن شعر الأطفال يتسم بخصوصيات تضبط المبدعين في هذا المجال وتجعلهم في حالة وعي بالمراحل العمرية التي يمر بها الأطفال، والموضوعات التي يتجاوب معها هؤلاء، بالإضافة إلي الاعتبارات التربوية والنفسية، وهذا لا يعني التضحية بالأسس والمقومات الجمالية فالشعر الموجه للأطفال عمل فني جمالي قبل أن يكون عملا تربوياً تعليمياً. (العيد جلولى،٢٠٠٨، ١٤٤)

وقد وضع العديد من الكتاب معايير لكتابة الشعر للأطفال:

فقد لخص أبو القاسم سعد الله وبشي عجنال (٢٠١٦) هذه المعايير في أن يحدد الشاعر الهدف الذي يسعي إلي تحقيقه من وراء نظم أنشودة ما، ولهذا وجب أن يراعي مستوي الطفل اللغوي فيختار الألفاظ والعبارات المناسبة لسنه وقدراته الفكرية فيتمكن من إدراكها وفهم معانيها والإيحاءات التي تنطوي تحتها، كما ينبغي أن تكون لغته شاعرية ممتعة، كذلك اللجوء إلي تكرار بعض الألفاظ والمقاطع، فهذا من الأمور المستحبة والمطلوبة، لأن التكرار يسهل علي الطفل حفظ الشعر أو الأغنية ويعطيه الفرصة لفهم المعاني، وبالتالي يستطيع أن يدرك هدفها والمقصود منها، فيستفيد منها وهذا يساهم في بناء شخصيته.

كما أن للجانب النفسي أهميته لدي الطفل، ولهذا علي الشاعر أن يتجنب كل ما يؤذي نفسية الصغير ويكون هذا بالابتعاد عن ذكر الانفعالات الحادة كالحزن واليأس والعنف وكل ما يمكن أن يسبب له الخوف، لأن هذه المرحلة لها أثر فعال في تكوين شخصية الأطفال.

وقد اتفق كل من: فاطمة مبروك مسعود(٢٠١٦)، فاطمة عبدالرؤوف هاشم(٢٠١٥)، نجلاء محمد علي(٢٠١٤)، وسام محمد منشد الهلالي (٢٠٠٧) أن لشعر الأطفال خصائص تميزه عن النثر، وهذه الخصائص هي:

أ- موسيقي الشعر.

ب- أسلوب التعبير الشعري.

ج- المضمون الشعري.

أ- موسيقي الشعر:

للشعر موسيقي تميزه عن النثر، ومصدر هذه الموسيقي الوزن والقافية؛ فالقافية مكملة للوزن وشريكه له في إحداث الإيقاع، وقد تكون قوية واضحة مثل الشعر التقليدي العامودي، أو ناعمة خافتة مثل الشعر الجديد الذي لا يلتزم بوحدة البيت، وشعر الأطفال من حيث الوزن والقافية لا يختلف عن شعر الكبار إلا أنه يتطلب وزن وأبحر تتناسب مع الأطفال.

ب- أسلوب التعبير الشعري:

إذا كان النثر يتخذ من الكلمة أداة للتعبير، فالشعر يتخذ من الصورة أداة للتعبير فأسلوب التعبير الشعري هو الصور الفنية التي يعبر بها الشاعر عن أفكاره ويترجم هذه الصور إلي ألفاظ، فبذلك ينقسم الأسلوب الشعري إلي الخيال واللغة في الشعر.

ج- المضمون الشعري:

النظم وحده لا يكفي لأن الشعر يخاطب الوجدان البشري لذا فإن مضمون شعر الأطفال يجب أن يراعي اهتماماتهم وحاجاتهم والأحداث اليومية التي تحيط بهم، وكذلك الشخصيات المحببة اليهم، ولذلك فهو يتعامل مع فكرة واحدة، قد تكون قيمة كالصدق أو الأمانة، وقد تكون موقفا: كالرحلة أو مساعدة فقير، او علاقة حياتية: مع الأم، أو المعلم، أو الجيران، أو إضافة معرفية، أو قصة قصيرة منظومة، كما أنه يبتعد عن العواطف والانفعالات الحادة، وأبياته قصيرة وسهلة وتتلاءم مع خصائص النمو المختلفة للطفل.

وقد أضاف بيان الصفدي (٢٠٠٨) إلى ذلك مجموعة من خصائص شعر الأطفال تتلخص في: الروح الطفولية، والجملة البسيطة، المفردة السهلة، الأوزان القصيرة، التنويع في الوزان والقوافي، والقصر في النص، الحركة والقص والطرافة، والابتعاد عن الضرورات الشعرية حيث أن شعر الطفل له خصوصية التفنن بالخروج علي بعض القواعد، والتركيز علي الجرس الموسيقي والأصوات، التكرار، التعليمية، أو الهدف التعليمي.

ثالثا: المسرح الشعري لطفل الروضة:

إن المسرحية الشعرية هي أهم توظيف في النشاط المسرحي، وهذا النوع من الإبداع الشعري يتضمن فعلا دراميا وشخصيات تجسد هذا الفعل من خلال تحاورها، و\لك باستخدام البحور المناسبة، واستخدام اللغة الشعرية بدقة لتحقيق الهدف بأقصر طريق، فالشاعر مقيد في إبداعه هنا بالشخصيات وتفاعلها داخل الموقف، يعبر عن انفعالاتها هي انفعاله هو، ومن هنا تأتي صعوبة مثل هذا التأليف الشعري. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٣٩)

وقد حدد أحمد سويلم عدة عناصر لنجاح المسرحية الشعرية للأطفال وهي:

أ- اختيار المضمون القابل للمسرحة، أي أن يكون لها حبكة قصصية وهدف وقيمة سلوكية أو أخلاقية ذات تأثير فعال، لأن القصة حينما تقدم من خلال الحوار والحركة، فإنها تكون أكثر جاذبية ومتعة وتأثيرا.

ب- مراعاه مستوي اللغة والشعر في المسرحية ولأية مرحلة من العمر يقدم هذا المستوي.

ت- الإبهار عن طريق عناصر المسرح الفنية من غير مبالغة.

ث- مراعاة الإيهام المسرحي والخيال وجذب تعاطف الأطفال حتي تتحقق الاستفادة المنشودة.

ج- العمل علي تنمية الطفل جماليا وعاطفيا ولغويا.

ح- البساطة في العرض، مع مراعاة منح مساحة نفسيه للتخيل والاندماج.

خ- استخدام وسائل الجذب المتعددة في العرض (العرائس – تمثيل الكبار – تمثيل الصغار – الجمع بين الكبار والصغار) بما يتناسب مع النص المسرحي وأهدافه.

د- الابتعاد عن المواعظ والأسلوب الخطابي الذي ينأي بالأطفال عن المتعة والتأمل(أحمد سويلم، ١٩٩١: ١٢٩- ١٣٠)

ولابد أن تراعي المعلمة أن تكون المسرحية قصيرة، ولها موضوع هادف حتي يتمكن الطفل من استيعابها، وعليها أن تختار استخدام أنواع مختلفة من العرائس عند تقديم المسرحيات الشعرية للطفل.

ومن أمثلة الإبداعات الشعرية التي يمكن توظيفها في النشاط المسرحي:

مسرحية كوكو والثعلب

الـــــديك: كوكـــــو كانَـــــتْ تَلْهُـــــو مّعَنـــــا
حـــــينَ سَـــــمِعْنا مـــــا أفْزَعَنَـــــا

الدجـــاج: كـــــاك كـــــاك جـــــاءَ الَثعلـــــبْ
كـــــاك كـــــاك هيّـــــا نَهْـــــرُبْ

الـــــديك: كوكـــــو قالَـــــت لا أخْـــــــــــشَاهْ
أأنـــــا أهـــــرُبْ حـــــــــــيْنَ أراهُ؟

الدجـــاج: كوكـــــو كـــــوكو مـــــا أشْـــــجَعَها
كوكـــــو كـــــوكو مـــــا أبرَعَـــــها

الـــــديك: كوكـــــو نَقَـــــرَتْ عَـــــيْنَ الثَّعلـــــبْ
فَغَـــــدا أعْمَـــــي وَجَـــــرَي يهـــــرُبْ

الدجـــاج: هيَّـــــا نَـــــضرْبْ هـــــذا الثَّعلـــــبْ
اِضْـــــرِبْ اِضْـــــرِبْ اِضْـــــرِبْ

الـــــديك: مـــــاتَ الثَّعلـــــبْ مـــــاتَ الثَّعلـــــبْ
صَـــــفّقِ مَعَنَـــــا وامْـــــرَحْ والْعَـــــبْ

الدجـــاج: كوكـــــو كـــــوكو مـــــا أشْـــــجَعَها
كوكـــــو كـــــوكو مـــــا أبرَعَـــــها
الـــــديك: صـــــفّقْ وامْـــــرَحْ واطْـــــرَبْ والْعَـــــبْ
أيـــــنَ الثَّعلـــــبْ مـــــاتَ الثَّعلـــــبْ
مـــــاتَ الثَّعلـــــبْ

شعر: أحمد نجيب

يعتبر المسرح الشعري للطفل أرقي وأهم الأشكال الشعرية المقدمة له، فالمسرح أقوي معلم للأخلاق، وخير دافع إلي السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة، أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة المؤثرة التي تبعث الحماس ... إن كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، وقلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الأطفال، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلي غايتها.

ويتعلق الأطفال بالمسرح حيث يستهويهم أن يشاهدوا الممثلين وهم يلعبون أو يمثلون أدوارهم، كما يلعب الأطفال سن ما قبل المدرسة فيما يسمي بظاهرة: الرفيق الخيالي، حيث ينحو الطفل في فترة سنية سابقة علي المدرسة الأولية نحو البحث عن رفيق، يشاركه لعبه وسروره، يبثه ما يعتمل في نفسه أو هو يفرغ بين يدي ذلك الرفيق الذي يصنعه خياله شحنات الكبت أو الضيق، وهذا الرفيق الذي يبتكره ذهن الطفل كثيرا ما يتمثل عنده في صورة الطفل نفسه في المرآة، أو في حيوان أليف يحبه، أو دمية يتعلق بها من جملة كنوزه (لُعَبه) ويخصها بالحديث ويتحدث عنها، ويشكو إليها ما يعانيه، ويضع وجهها علي أذنه ويتكلم بصوتها عبر صوته، أو يأمرها بتنفيذ أمر ما، أو ينهاها عن فعل ما – تماما مثلما يفعل معه والداه – وكثيرا ما ينهرها أو يضربها أو يحاول تمزيق أوصالها، أو يشدها من أذنيها، أو يمسك بقدمها ويضربها بعصا، مقلدا أحد إخوته أو والديه في مسلكهم معه، وذلك كنوع من التخلص من كبت، وتعبير عن رفضه للقسوة التي قد تكون واقعة عليه من شقيقه أو شقيقته الكبرى أو أحد والديه (إيهاب عبدالسلام، ٢٠٠٨).

وينبغي أن تتسم المسرحية الشعرية للأطفال بما يتسم به شعرهم من حيث مناسبة الفكرة واللغة، بالإضافة إلي مراعاة عدم حشد المسرحية بالشخصيات، وعدم الإطالة حتي لا يتشتت عقل الطفل، كما يجب أن تكون مفعمة بالحركة مليئة بالإثارة والدعابة والإضحاك دون إسفاف أو ابتذال.

ولذلك فكتابة مسرحيات شعرية للأطفال، تعدُّ من أكثر الوان الكتابة الإبداعية صعوبة لما تتطلبه من عناصر درامية وفنية، فالشاعر مطالب بكتابة مضمون هادف في إطار إيقاعي حواري مكثف بعيدا عن الغنائية أو الإطالة، ولعل صعوبة الكتابة وفق هذه المعايير الفنية هي التي صرفت كثيرا من الشعراء عن خوض هذا المضمار، حتي إن "شوقي" الذي أسس المسرحية الشعرية في الأدب العربي لم يكتب مسرحا شعريا للأطفال بالرغم من دعوته للاهتمام بأدب الأطفال وإسهامه بما كتبه من شعر لهم.

مشكلة البحث :

ظهرت مشكلة البحث الحالية من خلال ما لاحظه الباحثة من استجابة الأطفال الجيدة للأغاني والأناشيد الشعرية في مرحلة الطفولة المبكرة ، وافتقار الروضات لتقديم أحد أنواع الابداعات الشعرية

وهى المسرحية الشعرية، والتي هي أحد الألوان الأدبية الهامة التي تسهم بشكل كبير في إثراء عقلية الطفل ومهاراته، وتتفق مع حب الطفل وانجذابه للأعمال الشعرية من ناحية والأعمال المسرحية من ناحية أخري، وفي هذا الصدد تم تصميم استمارة لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول واقع تقديم المسرحية الشعرية لطفل الروضة، والتي أسفرت نتائجها عن وجود قصور شديد فى تقديم المسرحية الشعرية لطفل الروضة، كما كشفت هذه الاستمارة كذلك عن ملاحظة المعلمات لضعف مستوى التذوق الجمالي والأدبي لأطفال الرياض.

وقد أشارت نتائج الدراسات ذات الصلة، مثل دراسة جيهان الركايبي (٢٠١٥)، ودعاء ممدوح (٢٠١٢)، ودميانة صلاح (٢٠٠٨)، وصبري خالد (٢٠٠٧)؛ إلي أثر الإبداعات الشعرية على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية الاستفادة من الإبداعات الشعرية وتنمية تذوقها الأدبي والجمالي بمرحلة الطفولة المبكرة؛ وبالرغم من ذلك نجد ندرة في الدراسات التي تناولت المسرحية الشعرية لطفل الروضة.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤل التالي:

١- ما هي عناصر المسرحية الشعرية التي يجب تقديمها في رياض الأطفال؟

أهميه البحث :

تتمثل أهميه البحث الحالية فيما يلي:

- يأتى هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة الاهتمام بالإبداعات الشعرية لطفل الروضة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالية إلى:

١- معرفة عناصر المسرحية الشعرية التي يجب تقديمها في رياض الأطفال.

منهج البحث :

استخدم الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

أدوات البحث :

استخدم الباحثة أدوات البحث التالية:

١- استطلاع رأي المعلمات حول واقع استخدام المسرحية الشعرية في رياض الأطفال(إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث (*):

١- المسرحية الشعرية:

تتبني الباحثة تعريف (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩) بأنها نوع من الإبداع الشعري يتضمن فعلا دراميا وشخصيات تجسد هذا الفعل من خلال تحاورها، وذلك باستخدام البحور المناسبة، واستخدام اللغة الشعرية بدقة لتحقيق الهدف بأقصر طريق.

خطوات البحث :

تمثلت خطوات البحث فيما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت مسرح الطفل بشكل عام والمسرح الشعري لطفل الروضة بشكل خاص.
- إعداد استطلاع رأي المعلمات حول واقع تقديم المسرحية الشعرية في رياض الأطفال، وعرضه علي المحكمين ، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- تطبيق استطلاع رأي المعلمات حول واقع
- تقديم المسرحية الشعرية في رياض الأطفال.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث:

توصل هذا البحث من خلال الدراسات السابقة وتطبيق استطلاع رأي المعلمات حول واقع استخدام المسرحية الشعرية في رياض الأطفال لوجود جوانب قصور في استخدام المسرحية الشعرية لطفل الروضة تتمثل في :عدم الاهتمام بتقديم المسرحية الشعرية في الروضة، وصعوبة توفير المسرحيات الشعرية المناسبة لطفل الروضة في مصر والوطن العربي، وعدم اهتمام المعلمات بتقديم المسرحية الشعرية كأحد الفنون الهامة والضرورية لطفل الروضة، واتسقت نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (فاطمة هاشم ،٢٠١٥)، ودراسة(دعاء ممدوح،٢٠١٢)، ودراسة(Karen J. Crozer ,2014)، ودراسة (Kate Victoria Prentice ,2014)، ودراسة

(*) تشير الباحثة هنا إلى التعريفات الإجرائية بالبحث.

(Marilisa Jimenez 2013)، ودراسة (Margret Kane ,2012)، ودراسة (John Matthew Gordon ,2008)، ودراسة (June Marie Jacko ,2004) والتي تناولت جميعها دور الشعر في مرحلة الطفولة وأهميته وضرورة الاهتمام بالابداعات الشعرية المقدمة للأطفال فى مراحل عمرهم المختلفة.

توصيات البحث :

بناء على ما أسفر البحث عنه من نتائج ، صيغت التوصيات كما يلي :

١- مزيد من البحوث والدراسات لتوظيف الإبداعات الشعرية بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص في رياض الأطفال .

٢- نظرا لندرة الدراسات التي تناولت المسرحية الشعرية لدى طفل الروضة لذا يوصى البحث الحالي بمزيد من البحوث والدراسات التي تتناول عناصر وأسس وجوانب تطبيق المسرح الشعري في هذه المرحلة العمرية المهمة.

البحوث المقترحة:

يوصي البحث الحالي بمزيد من البحوث في المجالات التالية:

- مجال الإبداعات الشعرية لطفل الروضة بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص.
- تأثير المسرح الشعري على كافة جوانب النمو لدى طفل الروضة.
- تحليل ونقد الانتاجات الشعرية المقدمة لطفل الروضة فى مصر والوطن العربي.
- تحليل محتوى منهج "حقي ألعب واتعلم وابتكر" للوقوف على مستوى الإبداعات الشعرية المقدمة لطفل الروضة من خلاله.
- واقع استخدام مسرح الطفل بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص لطفل الروضة فى الوطن العربي.

المراجـــــــــع

أولا : الكتب:

١- أحمد سخسوخ (٢٠٠٥): الدراما الشعرية بين النص والعرض المسرحي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢- أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٠م): ثقافة الطفل والتذوق الأدبي، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط١.

٣- إيهاب عبد السلام (٢٠٠٨م): شعر الأطفال- التاريخ والفن، القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ط١.

٤- بيان الصفدي (٢٠٠٨): شعر الأطفال في الوطن العربي (دراسة تاريخية نقدية)، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب.

٥- صبري خالد عثمان (٢٠٠٧م): القيم التربوية في شعر الأطفال، الاسكندرية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٦- كمال الدين حسين (٢٠٠٩م): أدب الأطفال: المفاهيم- الأشكال- التطبيق، القاهرة: دار العالم العربي.

٧- ماري إلياس، وحنان قصاب حسن (٢٠٠٦): المعجم المسرحي، ط٢، لبنان: مكتبة لبنان.

ثانيا: رسائل الماجستير:

٨- جيهان محمد يوسف الركايبي (٢٠١٥م): برنامج لتنمية التذوق الأدبي والجمالي للأطفال من خلال الإستجابة بالرسم للصور الشعرية في أغاني وأناشيد الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٩- دميانة صلاح داود حنا (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الأجتماعي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٠- سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠٠٨م): فعالية إستخدام استرتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، ص٤٧.

١١- وائل رمضان مصطفي (٢٠١٥): "تطور أدب الطفل في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، الشاعر أحمد سويلم نموذجا"، دراسة تحليلية، دراسة ماجستير، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب.

ثالثا : رسائل الدكتوراة:

١٢- دعاء ممدوح بدوي شعبان (٢٠١٢م): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف الإبداعات الشعرية داخل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٣- عمر أحمد الربيحات (٢٠١٠): الشاعر وذاكرة الطفل في الشعر العربي الحديث، جامعة مؤته، رسالة دكتوراة، عمادة الدراسات العليا.

رابعا : المجلات والدوريات العلمية

١٤- أبو القاسم سعد الله، وبشي عجناك يمينه (٢٠١٦م): القيم في ديوان الطفل في الجزائر (دراسة لبعض النماذج الشعرية)، الجزائر، جامعة الجزائر، مجلة الدراسات العدد العاشر ص٨٣:٦٥

١٥- أحمد علي كنعان (٢٠١١): أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد (٢)، جامعة دمشق، كلية التربية.

١٦- العيد جلولي (٢٠٠٨): الشعر الموجه للأطفال: المصطلح وإشكالية المعايير، الجزائر مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، العدد السابع مايو (٢٠٠٨م).

١٧- فاطمة البرغاني، مدثر حميد (٢٠١٥): أدب الأطفال العربي وتطوره، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد ٢٢.

١٨- فاطمة عبد الرؤوف عبد الحميد (٢٠١٥): تحليل محتوى شعر طفل الروضة في ضوء معايير الشعر، مجلة الطفولة والتربية ،العدد ٢٢، الجزء١، جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة.

١٩- فاطمة مبروك مسعود(٢٠١٦): الموازنة في الشعر العربي الموجه للأطفال بين الجوانب الوجدانية والمعرفية، دراسات في التعليم الجامعي ، عدد ٣٢، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٢٠- نجلاء محمد علي أحمد (٢٠١٤): برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مجلة الطفولة والتربية، عدد ٢٠، جزء ٣، جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢١- وسام محمد منشد الهلالي (٢٠٠٧): الجمالية في النص الشعري (مطولة بلقيس نموذجاً)، جامعة القادسية – كلية التربية – مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد ٦ العدد (٣).

سادسا: المواقع الالكترونية

22- www. .shamaa.org قاعدة معلومات شمعة التربوية

23- www.proquest.com قاعدة معلومات بروكويست العلمية

24- www.ekb.eg بنك المعرفة المصري

سابعا: المراجع الأجنبية

25- Andrew Lambirth (2004): What is the appeal of poetry written for children?: a study for children's relationship with poetry, Ed.D, United Kingdom, University of London, Institute of education.

26- John Matthew Gordon (2008): How do the children respond to the poetry they hear?, Ph.D, United Kingdom, University of East Anglia.

27- June Marie Jacko (2004): The teaching of children's poetry: An exploration of instructional practices in university courses of children's literature, English, language arts, and reading education, Ph.D, United States, University of North Texas.

28- Karen J. Crozer (2014): American poetry & amp; A paradigm of play: transforming literature with young children, Ph.D, California, The Claremont Graduate university, School of Arts and Humanities.

29- Kate Victoria Prentice (2014): Poetry aloud: the effect of poetic sound on children's literacy skills, Ph.D, United Kingdom, University of Cambridge.

30- Margret Kane (2012): Redeeming the inner child through the power of dreams, active imagination, and poetry, M.A, United States, California, pacifica Graduate institute .

31- Marilisa Jimenez (2013): "Every child is born a poet": the Puerto Rican narrative within American children's culture, Ph.D, United States, Florida, University of Florida.